كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

مصابيح السنة .

للإمام : حسين بن مسعود الفراء البيغوي الشافعي .

المتوفى : سنة 516 ، ست عشرة وخمسمائة .

قيل : عدد أحاديثه : أربعة آلاف وتسعة عشر حديثا .

منها المختص بالبخاري : ثلاثمائة وخمسة وعشرون حديثا .

وبمسلم : ثمانمائة وخمسة وسبعون حديثا .

ومنها المتفق عليه : ألف واحد وخمسون حديثا .

والباقي من كتب أخرى .

أوله : (الحمد وسلام على عباده الذين اصطفى . . . الخ) .

قال : المؤلف هذه ألفاظ صدرت عن صدر النبوة مما أوردها الأئمة في كتبهم .

جمعتها : للمنقطعين إلى العبادة لتكون لهم بعد كتاب ا - تعالى - حظا من السنن . . . الخ .

وترك : ذكر الأسانيد اعتمادا على نقل الأئمة .

وقسم أحاديث كل باب إلى : صحاح وحسان .

وعنى بالصحاح : ما أخرجه الشيخان .

وبالحسان : ما أورده أبو داود والترمذي وغيرهما .

وما كان فيها من ضعيف أو غريب : أشار إليه .

وأعرض عن ذكر : ما كان منكرا أو موضوعا .

هذا هو : المشروط في الخطبة لكن ذكر في آخر باب مناقب قريش حديثا .

وقال في آخره : منكر .

ولعله قد ألحقه بعض المحدثين .

قال النووي في (التقريب) : .

وأما تقسيم البغوي إلى : حسان وصحاح مريدا بالصحاح ما في (الصحيحين) وبالحسان ما في السنن فليس بالصواب .

لأن في السنن : الصحيح والحسن والضعيف والمنكر . انتهى .

وأجيب بأنه : اصطلح عليه في كتابه ولا مشاحة فيه .

واعتنى بشأنه العلماء بالقراءة والتعليق : .

فشرح : .

الشيخ الإمام القاضي ناصر الدين : عبد ا ابن عمر البيضاوي .

المتوفى : سنة 685 ، خمس وثمانين وستمائة .

سماه : (تحفة الأبرار) .

وقاسم بن قطلوبغا الحنفي .

المتوفى : سنة 875 .

وشهاب الدين : فضل ا بن حسين التوربشتي الحنفي .

وسماه : (الميسر) .

أوله : (الحمد (2 / 1699) الذي شرع لنا الحق وأوضح دليله . . . الخ) .

وتوفي : سنة 600 .

وشمس الدين : محمد بن مظفر الخلخالي .

وسماه : (التنوير) .

وتوفي : سنة 745 ، خمس وأربعين وسبعمائة .

وعلاء الدين : علي بن محمد الشهير : بمصنفك .

المتوفى : سنة 875 ، خمس وسبعين وثمانمائة .

ألفه : بإشارة حضرة الرسالة - عليه السلام .

لابن قرمان بقونيه سنة 850 ، خمسين وثمانمائة .

وغياث الدين : محمد بن محمد الواسطي البغدادي مدرس المستنصرية المعروف : بابن العاقولي .

المتوفى : سنة 797 ، سبع وتسعين وسبعمائة .

وشمس الدين : محمد بن محمد الجزري المذكور في النشر .

في : ثلاثة مجلدات .

وتوفي : سنة 833 ، ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

ألفه : وراء النهر .

وسماه : (التوضيح في شرح المصابيح) .

وظهير الدين : محمود بن عبد الصمد الفارقي .

المتوفى : سنة .

وقره يعقوب بن إدريس الحنفي الرومي القرماني .

المتوفى : سنة 833 ، ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

وقطب الدين : محمد الأزرنقي .

هو : محيي الدين : محمد بن قطب الدين الأزنيقي .

المتوفى : سنة 884 ، أربع وثمانين وثمانمائة .

وشمس الدين : أحمد بن سليمان المعروف : بابن كمال باشا .

المتوفى : سنة 940 .

وعلي بن عبد ا بن أحمد المعروف : بزين العرب .

قيل : إنه نخجواني .

والذي في شرح علي القاري : أنه مصري .

والأول منقول من : .

قاسم زاده .

المتوفى : سنة .

والمفهوم من أول شرحه أنه : .

شرحه ثلاث مرات .

والمتداول : الأوسط .

فإنه مشهور عن : الأول والثالث .

ذكر في أوسطه : .

أنه ألفه في : حدود سنة 650 ، خمسين وستمائة .

ومظهر الدين : الحسين بن محمود بن الحسن الزيداني .

المتوفى : سنة 727 .

سماه : (المفاتيح في حل المصابيح) .

أوله : (الحمد ملأ السموات وملأ الأرض . . . الخ) .

أورد في أوله : مقدمة في اصطلاحات أصحاب الحديث وأنواع علومه .

كذا وجدت في ظهر نسخة منه .

ومن شروحه : .

(الأزهار) .

واختصره : .

الشيخ أبو النجيب : عبد القاهر بن عبد ا السهروردي .

المتوفى : سنة 563 ، ثلاث وستين وخمسمائة .

وللشيخ تقي الدين : علي بن عبد الكافي السبكي .

كتاب .

سماه : (ضياء المصابيح) .

وتوفي : سنة 756 ، ست وخمسين وسبعمائة .

وصنف : .

الشيخ مجد الدين أبو طاهر : محمد بن يعقوب الفيروز أبادي .

كتابا .

سماه : (التخاريج في فوائد متعلقة بأحاديث المصابيح) .

وتوفي : سنة 817 ، سبعة عشرة وثمانمائة .

ثم إن الشيخ ولي الدين أبا عبد ا : محمد بن عبد ا الخطيب .

كمل : (المصابيح) .

وذيل أبوابه .

فذكر الصحابي الذي روى الحديث عنه وذكر الكتاب الذي أخرجه منه .

وزاد على كل باب من صحاحه وحسانه إلا نادرا فصلا ثالثا .

وسماه : (مشكاة المصابيح) .

فصار : كتابا كاملا .

فرغ من جمعه : آخر يوم الجمعة من رمضان سنة 737 ، (2 / 1700) سبع وثلاثين وسبعمائة .

وشرحه : .

العلامة : حسن بن محمد الطيبي .

المتوفى : سنة 743 ، ثلاث وأربعين وسبعمائة .

وسماه : (الكاشف عن حقائق السنن) .

أوله : (الحمد مشيد أركان الدين الحنيف . . . الخ) .

قال : وكنت قبل قد استشرت الأخ في الدين بقية الأولياء قطب الصلحاء ولي الدين : محمد ابن عبد ا الخطيب بجمع في جمع أصل من الأحاديث .

فاتفق رأينا على : (تكملة المصابيح) .

وتهذيبه وتعيين روايته .

فما قصر فيما أشرت إليه من جمعه فبذل وسعه .

فلما فرغ من إتمامه شعرت عن ساق الجد في شرح معضله بعد تتبع الكتب معلما لكل مصنف بعلامة .

فعلامة (معالم السنن) وأحكامها : خط .

وعلامة (شرح السنة) : حسن .

و (شرح مسلم) : مح .

و (الفائق) : فا .

و (مفردات الراغب) : غب .

و (نهاية الجزري) : نه .

و (الشيخ التوربشتي) : تو .

و (القاضي البيضاوي) : قض .

و (المظفر) : مظ .

و (الأشرف) : شف .

وسلكت في النقل منها : طريق الاختصار .

وكان جل اعتمادي وغاية اهتمامي (بشرح مسلم) : للنووي لأنه كان أجمعها فوائد وأكثرها عوائد .

وما لا ترى عليه علامة : فأكثرها من نتائج خاطري .

وذكر في أوله : مقدمة في أصول الحديث .

وشرحه : .

أبو الحسن : علي بن محمد المعروف : بعلم الدين السخاوي .

المتوفى : سنة 643 ، ثلاث وأربعين وستمائة .

وعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الأبهري .

المتوفى : في حدود سنة 895 ، خمس وتسعين وثمانمائة .

لأمير عليشير .

وسماه : (منهاج المشكاة) وهو : تاريخ لتأليفه .

أوله : (إن أصح حديث ترويه الثقات في الأعصار . . . الخ) .

وعلى (المشكاة) : .

حاشية .

للعلامة : السيد الشريف .

وللشيخ نور الدين : علي بن سلطان : محمد الهروي المعروف : بالقاري .

المتوفى : سنة 1014 ، أربع عشرة وألف .

شرح عظيم ممزوج على (المشكاة) .

مسمى : (بالمرقاة) .

في : أربعة مجلدات .

جمع فيه : جميع الشروح والحواشي .

أوله : (الحمد الذي فتح قلوب العلماء بمفاتيح الإيمان . . .) .

ثم جاء بعده : .

واحد من الفضلاء .

فزاد في كل باب : فصلا آخر .

فصار كله : أربعة فصول مما وجد بعدهما في الدواوين المعتبرة للأئمة السبعة .

أعني : الحميدي وابن الأثير والصغاني والقضاعي والأقليشي والنووي والمديني .

من كل حديث استدل به مجتهد في مذهبه .

فكان كالشرح لهذين الكتابين .

وسماه : (أنوار المشكاة) .

فعدد الكتب فيهن : 29 ، تسعة وعشرون .

والأبواب : 327 ، ثلاثمائة وسبعة وعشرون .

والفصول : 1308 ، ألف وثمانية وثلاثمائة . (2 / 1701) .

ومن شروح (المصابيح) : .

شرح : الشيخ : عبد المؤمن بن أبي بكر بن محمد الزعفراني .

المتوفى : سنة .

وشرحه : .

خليل بن مقبل الحلبي .

شرحا بسيطا .

وشرح السخومي .

ذكره شارح (الشفاء) .

ومن (شروح المصابيح) : .

(مفتاح الفتوح) .

أوله : (الحمد الذي قصرت الأفهام عما يليق بكبريائه . . . الخ) .

ذكر فيه : أنه جمعه من : .

(شرح السنة) .

و (الغريبين) .

و (الفائق) .

و (النهاية) .

ووضع حروف الرموز لتلك الكتب .

وفرغ منه : في 21 رمضان سنة 707 ، سبع وسبعمائة .

وشرحه : .

الشيخ أبو عبد ا : إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن عبد الملك بن عمر المدعو : بالأشرف

الفقاعي .

وشرحه : .

الشيخ صدر الدين أبو عبد ا : محمد شرف الدين بن إبراهيم السلمي المناوي الشافعي .

المتوفى : 747 .

وسماه : (كشف المناهيج والتفاتيح في شرح أحاديث المصابيح) .

أوله : (الحمد كاشف مصابيح الهدى وجعلها نجاة . . . الخ) .

ذكر أن (المصابيح) : هو الذي عكف عليه المتعبدون .

لكنه لطلب الاختصار لم يذكر كثيرا من الصحابة رواة الآثار ولا تعرض لتخريج تلك الأخبار بل اصطلح على أن جعل : .

الصحاح : هو ما في (الصحيحين) أو أحدهما .

والحسان : ما ليس في واحد منها .

والتزم أن ما كان من ضعيف : نبه عليه .

وأن ما منكرا أو موضوعا : لم يذكره ولا يشير إليه .

فوقع له بعد ذلك أن ذكر أحاديث من الصحاح وليست في واحد من الصحيحين وأحاديث من الحسان وهي في واحد الصحيحين .

وأدخل في الحسان أحاديث ولم ينبه عليها وهي ضعيفة واهية .

وربما ذكر أحاديث موضوعة في غاية السقوط متناهية .

فجعلت موضوع كتابي هذا : لتخريج أحاديثه ونسبة كل حديث إلى مخرجه من أصحاب الكتب الستة .

فإن لم يكن الحديث في شيء من الكتب الستة خرجته من غيرها (كمسند الشافعي) و (موطأ مالك) وغيرهما .

ومنها : .

(تلفيقات المصابيح) .

لقطب الدين : محمد النكيدي الأزنيقي .

المتوفى : سنة 821 .

ومن شروحه : .

(منهل الينابيع) .

وشرحه : .

أبو ذر : أحمد بن إبراهيم الحلبي .

ولم يكمله .

وتوفي : سنة .

ومن شروحه : .

شرح : محمد بن عبد اللطيف المعروف : بابن الملك الرومي .

المتوفى سنة : .

وهو : شرح لطيف ممزوج .

كشرح أبيه : (للمشارق) .

أوله : (الحمد الذي بصرنا بالصراط المستقيم . . . الخ) .

قال صاحب (الأنوار) : .

ترتيب الجمع من (الصحيحين) : على فضائل الصحابة الرواة .

ورتب : .

ابن الأثير .

على : حروف التهجي .

والصغاني والقضاعي والأقليشي : .

رتبوها على : ألفاظ متشابهات في أوائل الكلمات .

والنووي والمديني وغيرهما : .

رتبوه : باعتبار الأخلاق والصفات أو الأزمنة والأوقات .

و (المصابيح) : أحسن ترتيبا من هذا الجمع .

فإنه وضع دلائل الأحكام على : نهج يستحسنه الفقيه ووضع الترغيب والترهيب (2 / 1702) على ما يقتضيه العلم ويرتضيه .

ولو فكر أحد في تغيير باب عن موضعه لم يجد له موضعا أنسب مما اقتضى رأيه رح .

ومن شروحه : .

(تنوير المصابيح) .

وهو : شرح ممزوج (كشرح ابن عبد الملك) .

لعبد الرحمن بن خليل .

أوله : (الحمد الذي جعلنا من ورثة الأنبياء . . . الخ) .

وهو من المتأخرين .

لأنه ينقل عن : (شرح زين العرب) .

وذكر أنه : لم يكن له شرح يحتوي متنها .

ولعله لم ير : (شرح ابن عبد الملك) .

وذكر أن : في النسخ اختلافات فنبه عليها .

وأنه أجاب كما ذهب إليه المجتهدون بظاهر الحديث نصرة على أهل الرأي على نهج ما سلكوا إليه .

وأنه : جمع فوائد الشروح ولم يذكر المنقول عنه و لا رواة كل حديث بتمامهم مخافة الإطناب .

(ضياء المصابيح) .

لفضل بن شمس السيواسي .

وهو حاشية : .

على (شرح ابن الملك) .

كتبها بإشارة من مفتي عصره .

وحل فيها المواضع المشكلة من المتن .

أولها : (الحمد الذي جعل العلم أعز الأشياء . . . الخ) .

وهو : في مجلد .

أتمه : سنة 1009 ، تسع وألف .

وقال فيه : قد تم هذا الكتاب ومن شروحه : (المصابيح) .

شرح : .

عثمان بن الحاج محمد الهروي .

أوله : (الحمد الذي شرح صدور العالمين . . . الخ) .

وهو شرح مختصر .

عن البيضاوي .

لأنه ذكره فيه